



مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود - رؤية مستقبلية للتطوير (الأسس - المبادرات)

الدكتور/ على بن حسن الزهراني
أستاذ تربية الخاصة المشارك بجامعة الملك سعود

بحث مقدم الى
الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة
سلطنة عمان - مسقط
خلال الفترة من 6-8 مايو 2012م
الموافق 15-17 جمادى الثاني 1433 هـ

ان التعليم العالي لطلاب المعاقين يمر في الفترة الحالية بتغيرات وتطور ملموس استجابة للمطالب الملحة من قبل المجتمع والتطور الواضح في السياسات المتعلقة بالتعليم العالي لهذه الفئة في كثير من دول العالم. و نتيجة لذلك اصبح من الضروري لكثير من مؤسسات التعليم العالي العمل على التغير في سياساتها التعليمية لكي تسمح بتوفير التعليم العالي لمعظم انواع الاعاقات المختلفة. اظهرت العديد من ادبيات البحث في التربية الخاصة ان الطلاب المعاقين واجهوا تحديات في بيئات التعليم العالي. ومع ازدياد مطالب المعاقين بإكمال تعليمهم العالي، اصبح من الضروري تعديل وتكيف بيئة التعليم العالي لكي تقدم وتوفر كل الفرص المتاحة والملائمة التي تساعد على اكمال تعليمهم العالي.

بالإضافة الى ذلك، فإن السياسات التعليمية والتشريعات المتعلقة بالمعاقين اصبحت تطالب وبشكل واضح احقية المعاقين بإكمال تعليمهم العالي من خلال تهيئة البيئة الملائمة وتوفير الخدمات المساندة لهم. ومن بين هذه التشريعات ما نص عليه القانون الامريكي للمعاقين *American with Disabilities Act (ADA)* والذي نص على ضرورة تقديم وتوفير التعليم العالي للمعاقين من خلال تهيئة وتكيف البيئة التربوية وتقديم كافة الخدمات المساندة. ايضا اتفاقية الامم المتحدة للمعاقين والتي نصت على ان تكفل الدول الاطراف امكانية حصول الاشخاص ذوي الاعاقة على التعليم العالي العام والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الاخرين. وتحقيقا لهذه الغاية تكفل الدول الاطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الاعاقة.

ومن هذا المنطلق يأتي الدور المهم لمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي من خلال تذليل ومواجهة العقبات التي تواجه الطلاب المعاقين في تعليمهم العالي من خلال توفير البيئة الملائمة وتقديم

الخدمات المناسبة لهم. وعلى هذا الاساس فأن ورقة العمل سوف تقدم رؤية مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود من خلال عرض الرؤية المستقبلية والتطويرية للمركز.

حيث يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أحد أولويات جامعة الملك سعود، وتقديم كافة أشكال الدعم لضمان مواصلة التعليم العالي والاندماج في الجامعة والمجتمع ، لذا يعتبر تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة أحد الأهداف الإستراتيجية لعمادة شؤون الطلاب ، حيث يقدم المركز كافة الخدمات المساندة والمساعدات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتي تتمثل في التعرف على مشاكلهم بالجامعة، و إيجاد الطرق والوسائل وتقديم الاقتراحات لتذليلها ، وتوفير الأجهزة والأدوات التي تزودهم بمهارات وخبرات نفسية واجتماعية توظف مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتسهم في بناء شخصيتهم وتزرع ثقتهم بأنفسهم وتزيد من فاعليتهم ونشاطهم و التي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع. وبناء وتنمية أواصر التعاون بين المركز والكليات وإدارات الجامعة ، ومساعدة المراكز المماثلة التي قد تنشأ مستقبلاً سواء من داخل الجامعات السعودية أو غيرها.

وبالتالي، تسعى ورقة العمل إلى إلقاء الضوء على المحاور التالية:

١. رؤية ورسالة عمادة شؤون الطلاب .
٢. رؤية ورسالة مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. نشأة وتطور مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. مهام مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. الهيكل التنظيمي لمركز ذوي الاحتياجات الخاصة
٦. الرؤية المستقبلية لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مركز خدمات ذوي الاحتياجات بجامعة الملك سعود

يعتبر تطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة أحد الأهداف الإستراتيجية لعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود، حيث يقدم المركز كافة الخدمات والمساعدات للطلاب ذوي الإعاقة والتي تتمثل التعرف على مشاكلهم بالجامعة، بهدف إيجاد الطرق والوسائل لتذليلها وتقديم الاقتراحات والبدائل وتوفير الأجهزة والأدوات التي من شأنها تهيئة البيئة التعليمية المناسبة. وتهيئة الطلاب المعوقين، وإعدادهم نفسياً واجتماعياً لمساعدتهم على الاندماج في الحياة الجامعية والمجتمع. وتمكينهم من المشاركة في الأنشطة الطلابية التي تتناسب مع قدراتهم وأوضاعهم. كما يعمل المركز على بناء وتنمية أواصر التعاون بين المركز والكليات وإدارات الجامعة ، ومساعدة المراكز المماثلة التي قد تنشأ مستقبلاً سواء من داخل الجامعات السعودية أو غيرها.

ويسعى مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تحقيق رؤيته المستقبلية التي تنبثق من الخطة الإستراتيجية لعمادة شؤون الطلاب والتي تتمثل في تطوير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال العديد من المبادرات مثل توفير مقر متكامل حسب المواصفات العالمية ويلي كافة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة. وتوفير العدد الكافي من الكوادر الوظيفية المدربة والمؤهلة. وتأمين التجهيزات والمعدات الخاصة بمختلف أنواع الإعاقات التي تساعد في تحصيلهم الأكاديمي.

ومن هنا انطلقت فكرة الاهتمام بتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. لتقدم خدمات تعليمية مساندة أفضل لجميع طلاب الجامعة ذوي الإعاقة (المعاقين سمعياً، والمعاقين بصرياً، والمعاقين حركياً، وذوي صعوبات التعلم، والمضطربين سلوكياً... الخ)، والتي يقوم المركز على رعايتهم والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم التي يمتلكونها. بهدف تزويدهم بمهارات وخبرات نفسية واجتماعية توظف مواهبهم وطاقاتهم الكامنة وتسهم في بناء شخصيتهم وتزرع ثقتهم بأنفسهم وتزيد من فاعليتهم ونشاطهم. ومن خلال التوازن بين الجانب الأكاديمي والجانب اللاصفي يتحقق التوازن في بناء شخصية الطالب الجامعي ذوي الإعاقة علمياً وجسماً ونفسياً واجتماعياً.

الرؤية المستقبلية لعمادة شؤون الطلاب

"التميز و الريادة العالمية في الأنشطة والخدمات الطلابية"

رسالة عمادة شؤون الطلاب

"تقديم أنشطة وخدمات طلابية متميزة لتخريج كوادر ذات مهارات عالية وقادرة على التنافس محليا ودوليا من خلال توفير أنشطة لا صفية عالية الجودة وبنية أساسية وتجهيزات فائقة وفق أفضل المواصفات العالمية".

ومما سبق يتضح أن من الأهداف الإستراتيجية لعمادة شؤون الطلاب الارتقاء بأنشطة وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطالبات ودعم المركز بكافة الاحتياجات المادية والبشرية.

حيث وضع المركز له رؤية ورسالة تنبثق من رؤية ورسالة عمادة شؤون الطلاب ، ويمكن عرض رؤية ورسالة المركز كما يلي:

رؤية المركز

مركز متخصص لخدمة الطلبة الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ذو كفاءة عالية، يوازي مستوى

الخدمات المقدمة في الجامعات العالمية المتقدمة.

رسالة المركز

تقديم خدمات متكاملة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة تساعدهم على التكيف مع

بيئتهم الجامعية، وكذلك تقديم برامج وأنشطة لطلاب الجامعة تساعد في تنمية مهارتهم.

أنشأت الجامعة نادياً خاصاً بمنسوبيها من الطلبة المكفوفين بتاريخ ١٣ / ١١ / ١٤٠٥ هـ حمل أسم نادي
أبن أم مكتوم للمكفوفين وفي عام ١٤١١ هـ تم تطويره إلى مركز للمعوقين ليخدم جميع فئات الإعاقة من الطلاب
والطالبات تحت مسمى مركز أم مكتوم للمعوقين ، وفي عام ١٤١٤ هـ صدر القرار الإداري رقم ٢٩ / ٩٥٨٣ /
بتاريخ ١٦ / ٦ / ١٤١٤ هـ بإنشاء مركز للمعوقين يسمى مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما عن الرؤية المستقبلية لتطوير خدمات المركز خلال الفترة القادمة تتلخص في التالي:-

الرؤية المستقبلية للتطوير

عندما ننظر إلى الخدمات المقدمة للطلاب المعاقين في الدول المتقدمة نجد أنها أصبحت تقدم بشكل فعال،
وذلك نتيجة للتطور الواضح في مراكز تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاهتمام بتطوير
الخدمات التي تقدمها بشكل يضمن كفاءتها وقدرتها على تقديم الخدمات لهؤلاء الطلاب بشكل صحيح.

وأصبح اليوم يتوقع من مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة تقديم الخدمات المتنوعة بشكل أكثر
تخصصية ودقة. فلم يعد من المقبول كما هو في السابق تزويد الطلاب المعاقين فقط بالخدمات البسيطة، على
العكس من ذلك هؤلاء الطلاب لا بد أن يحصلوا على نوعية عالية من الخدمات والوصول بشكل ناجح إلى كل
الفرص المتاحة لزملائهم العاديين في التعليم العالي.

يحرص مركز ذوي الاحتياجات الخاصة حالياً على مواكبة التطورات العلمية العالمية في المجال تقديم
الخدمات الخاصة بهذه الفئة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية، وازدياد عدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في
التعليم العالي.

مهام المركز:

١. الالتزام بتنفيذ المهام المناطة بمسئولي المركز والمنصوص عليها بالعمادة.
٢. مراجعة وتطوير الخدمات المقدمة من قبل المركز، وذلك من خلال استحداث وحدات جديدة.
٣. توفير الكوادر البشرية المتخصصة للعمل في الوحدات المستحدثة.
٤. تفعيل دور المركز في تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية لمجتمع الجامعة.
٥. تحديد اهلية الخدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. تقديم الخدمات المساندة الملائمة والضرورية لكل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.
٧. توعية وتنقيف مجتمع الجامعة بكل ماله علاقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
٨. عقد الأنشطة الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز
٩. المشاركة في كافة الأنشطة الجامعية ذات العلاقة للتعريف بالمركز
١٠. التنسيق مع كافة الجهات المختلفة بالجامعة لتسهيل كافة امور الطلاب ذوي الاحتياجات

الخاصة

١١. المشاركة في الفعاليات المحلية والدولية ذات العلاقة بخدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
١٢. تصميم موقع إلكتروني للمركز

ومن هذا المنطلق سوف تستند الرؤية المستقبلية لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة على

ما يلي:

١. الالتزام بتنفيذ المهام المناطة بمسئولي المركز والمنصوص عليها بالعمادة.
٢. مراجعة وتطوير الخدمات المقدمة من قبل المركز، وذلك من خلال استحداث وحدات جديدة.
٣. توفير الكوادر البشرية المتخصصة للعمل في الوحدات المستحدثة.

٤. تطوير الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة في ضوء استحداث

الوحدات الجديدة بالمركز

٥. تفعيل دور المركز في تقديم الخدمات الاستشارية والتدريبية لمجتمع الجامعة.

الخدمات المقدمة:

يقوم المركز بتقديم كافة الخدمات الضرورية واللازمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وما تتضمنه من خدمات تربوية تشمل خدمات أعضاء هيئة التدريس، والإرشاد الأكاديمي، والدعم الأكاديمي، والتسهيلات، والخدمات المساندة مثل الإرشاد النفسي، والخدمات الاجتماعية، والخدمات الصحية، والتقنيات المساعدة، والخدمات التعليمية.

الفئات المستفيدة من المركز:

١. صعوبات التعلم.
٢. اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
٣. الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.
٤. اضطرابات التواصل.
٥. اضطراب التوحد.
٦. الإعاقة السمعية.
٧. الإعاقة البصرية.
٨. الإعاقات البدنية والصحية.

ولتحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن المركز يعمل على تحقيق

الأهداف التالية في الفترة القادمة:

١. تطوير بيئة مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
٢. استحداث وحدات جديدة داخل المركز تساعد على تنظيم تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة بشكل فعال

٣. إيجاد شركات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة العالمية.

وفيما يلي عرض الاهداف المستقبلية للمركز

الهدف ١: تطوير بيئة مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

المبادرة: توفير مقر متكامل يلبي كافة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

برامج المبادرة:

١. إنشاء مقر متكامل يلبي كافة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. تأمين التجهيزات والمعدات الخاصة بمختلف أنواع الإعاقات.

٣. تعديل بعض الأنظمة واللوائح لتوفير مزيد من المرونة فيما يختص بذوي الاحتياجات الخاصة

الهدف ٢: استحداث وحدات جديدة داخل المركز.

المبادرة: تطوير الهيكل التنظيمي للمركز ليشمل وحدات جديدة

برمج المبادرة:

١. تطوير هيكل تنظيمي جديد للمركز ليشمل وحدات تخدم كافة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. تحديد الوصف الوظيفي، دليل الإجراءات الإدارية لكل وحدات المركز.

٣. توفير العدد الكافي من الكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة للعمل في وحدات المركز

الهدف ٣: إيجاد شركات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة العالمية.

المبادرة: التواصل مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية والمراكز العالمية المتخصصة في تقديم

الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

برامج المبادرة:

١. حصر أفضل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية المتقدمة.

٢. التواصل مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية والمراكز العالمية المتخصصة في تقديم

الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجهة المسؤولة عن التنفيذ: مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

المسؤول المباشر: وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

الهدف ١: تطوير بيئة مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

المبادرة: توفير مقر متكامل يلبي كافة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

المشروع	فترة التنفيذ	المسؤولين	الموارد اللازمة	الميزانية	مؤشرات الأداء
١- انشاء مقر متكامل يلبي كافة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	سنة	وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			● تضمين المشروع في خطة الجامعة ● درجة رضا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
٢- تأمين التجهيزات والمعدات الخاصة بمختلف الإعاقات.	سنة	وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية			اعتماد الأجهزة والمعدات المطلوبة للمركز
٣- تعديل بعض الأنظمة واللوائح لتوفير مزيد من المرونة فيما يخص بذوي الاحتياجات الخاصة.	سنة	وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			تعديل اللائحة المالية في البند الخاص ببدل القراءة لتشمل الشلل الرعاش. زيادة المكافئة المالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من غير المكفوفين.

الهدف ٢: استحداث وحدات جديدة داخل المركز.

المبادرة: تطوير الهيكل التنظيمي للمركز ليشمل وحدات جديدة

المشروع	فترة التنفيذ	المسؤولين	الموارد اللازمة	الميزانية	مؤشرات الأداء
١ - تطوير هيكل تنظيمي جديد للمركز ليشمل وحدات تخدم كافة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة	سنة	مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			اعتماد الهيكل التنظيمي
٢ - تحديد الوصف الوظيفي / الإجراءات الإدارية لكل وحدات المركز	سنة	مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			اعتماد الوصف الوظيفي وإجراءات العمل الإداري للمركز
٣ توفير العدد الكافي من الكوادر الوظيفية المؤهلة والمتخصصة للعمل في وحدات المركز	سنة	وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			تعيين موظفين ومتخصصين في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

الهدف ٣: إيجاد شركات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة العالمية.

المبادرة: التواصل مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية والمراكز العالمية المتخصصة في تقديم

الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

المشروع	فترة التنفيذ	المسؤولين	الموارد اللازمة	الميزانية	مؤشرات الأداء
١. حصر أفضل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية المتقدمة.	٦ اشهر	مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			اعتماد قائمة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في افضل الجامعات العالمية
٢. لتواصل مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات العالمية والمراكز العالمية المتخصصة في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة	٦ اشهر	مركز ذوي الاحتياجات الخاصة			عقد شراكة مع بعض مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة

الهيكل التنظيمي لمركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

